دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	آليات مقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الأداء الأكاديمي لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادي الجديد
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	محمد، مجدي عبدالرحمن عبدالله
المجلد/العدد:	ع20
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	94 - 122
رقم MD:	1160716
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	شبكات التواصل الاجتماعي، الأداء الأكاديمية، طلبة الجامعات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160716

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

آليات مقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد

إعـــــــداد

د. مجدى عبد الرحمن عبد الله محمد

مدرس أصول التربية بكلية التربية بالوادى الجديد- جامعة أسيوط

العدد العشرون- نوفمبر ٢٠١٥

آليات مقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الأداء الأكاديمي لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد

(الملخص باللغة العربية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعى وأنواعها المختلفة، والوقوف على مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم الجامعى، وكذلك تحديد درجة استخدام طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادي الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى .

وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تضمنت تحليل المعلومات والنتائج المتاحة وربطها بأدبيات البحث للوقوف على درجة استخدام طلبة جامعة أسيوط لشبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى لهم.

وحاولت الدراسة في إطارها الميداني استنتاج معوقات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الأداء الأكاديمي لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادي الجديد.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد والتي من أهمها:

١. إتاحة المحتوى العلمي الإليكتروني للمقرر الجامعى على شبكات التواصل الاجتماعى .
٢. تكوين مجموعات على الفيس بوك لكل مقرر جامعي .
٣. إنشاء مدونات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتشارك والنقاش.

Abstract

The study aimed to identify the concept of social networking and various types of networks, and stand on the rationale for the use of social networks in university education, as well as determine the degree of use of students of the University of Assuit, New Valley branch, of the social networks in support of academic performance. It pursued a study descriptive analytical method, also included the analysis of information and results available and linked to the ethics of research to determine the degree of Assuit University students use social networking in the academic performance support them. it tried to study in the framework Field conclusion impediments to take advantage of social networks in the academic performance of students of the University of Assuit, New Valley branch support. The results of the current study confirmed a set of proposed mechanisms to activate the role of social networks in the academic performance of students of the University of Assuit branch support the New Valley and the most important of which: 1. The scientific content of e-Reader with the decision to allow the academic social networks. 2. Forming groups on Facebook each college decision. 3. Create codes for students and faculty to share and debate.

مقدمة الدراسة :

يعيش العالم المعاصر مرحلة تحول كبرى اختزل من خلالها عامل الزمن ، وأصبحت تقنية الاتصالات الحديثة هي البديل الأمثل لأنشطة الماضي التقليدية، فبعد أن كان الهاتف هو وسيلة الاتصال الوحيدة بين الأفراد في العالم، أصبحت هناك وسائل أقوى وأسرع بعد دخول الإنترنت عملية الاتصال، وهو ما ساعد على حدوث ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية في تكنولوجيا الاتصال، والتي أحدثت بدورها ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبني الاجتماعية.

ولعل في مقدمة تلك التأثيرات ظهور ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت(Social Networks Sites (SNS، والتي تصنف على أنها الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع، وخاصة الشباب الجامعى باعتبارهم الأكثر تأثيراً في أي مجتمع، وذلك بسبب بعض العوامل النفسية والاجتماعية المتمثلة في رغبة هؤلاء الشباب في إقامة علاقات وصداقات مع الآخرين في مختلف دول العالم. (شروف. ٢٠١٥. ١)

وجدير بالكر أن شبكات التواصل الاجتماعى انتشرت بسرعة كبيرة بالمقارنة بوسائل الاتصال التقليدية الأخرى، مثل التليفون والتلفزيون، حيث احتاجت تلك الشبكات إلى سبع سنوات لكي تصل إلى ٣٠% من المستخدمين، مقارنة بـ ٣٨ سنة بالتليفون، و١٧ سنة بالنسبة للتلفزيون(Lin, 1995, 45) .

وتنقسم الشبكات الاجتماعية إلى أنواع وذلك بحسب الأغراض التي أنشئت من أجلها، ومن أشهر تلك الشبكات الموجودة حاليا فيس بوك وتويتر، وقد خلصت إحدى الدراسات البحثية العربية إلى أن هناك ٣٢ مليون مستخدم عربي لموقع (الفيس بوك) بمعدل نمو قدره ٥٠٠ بالمئة، وأن حوالي مليون ومائة ألف مستخدم عربي يستخدمون (تويتر) للتدوين عليه. (ورقلة. ٢٠١٣. ٢٢)

ويؤكد هذا الانتشار السريع والكبير على أن مواقع التواصل الاجتماعي فرضت نفسها علينا، ولابد من التكيف مع وجودها في حياتنا اليومية، واستغلال إمكاناتها للتطوير من أدائنا والسعي وراء الانتفاع منها قدر الإمكان.(مجاهد .٢٠١٠، ١٢) .

ومع مرور الوقت أصبحت شبكات التواصل الاجتماعى كتاب مفتوح في جميع إنحاء العالم، نظراً لامتلاكها مصادر كثيرة للمعلومات، مما أدى إلى ظهور آثارها في التعليم والعمل، كما ظهرت في الاتصالات، وأخذت المسافة بين المعلومة وطالبها تقترب من المسافة التي تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب شيئا فشيئا. (التميمى؛ وعباس. ٢٠١٣. ١)

وهذا ما يفسر اهتمام كثير مَن دول العالم بمراجعة أنظمتها التربوية والتعليمية مراجعة جذرية بشكل مستمر للاطمئنان على قدراتها على إعداد الأجيال لمجتمع الجيل الثاني للويب، والذى غير بدوره مفاهيم كثيرة للتعليم الإلكتروني، وأضاف إليه مفاهيم جديدة شجعت على توظيفه في المنظومة التعليمية الجامعية. (عماشة، ٢٠٠٩. ٣٢)

وتعد شبكات التواصل الاجتماعى إحدى خدمات الجيل الثاني للويب التي يمكن استخدامها في تحقيق زيادة الأداء الأكاديمى لطلبة الجامعة؛ نظراً لما يتوافر بها من خدمات مثل المشاركات الإلكترونية، والتدوين، والدردشة، والمؤتمرات الحية، والبريد الإلكتروني، وغيرها من الخدمات التي حولت مستخدمي الشبكات الاجتماعية من مجرد أشخاص منعزلين ومستقبلين سلبيين للمعلومات، إلى أفراد مشاركين إيجابيين وناقدين لكل ما يقدم لهم من معلومات، بل ومنتجين للمعرفة نفسها.

ولهذا أكدت العديد من الدراسات على ضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى، ومن هذه الدراسات دراسة (Dua.2012) والتي أكدت على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم، وأن هناك حاجة ضرورية للتغيير الجذري في طرق التدريس التقليدية والتحول إلى استخدام هذه الشبكات في التعليم والتعلم، وإن استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية أصبح أمراً لا مفر منه ولا غنى عنه.

كما توصلت دراسة (Mazman,Usluel.2010)إلى أن المستخدمين يعتقدون أن الفيسبوك حقق ٨٦% من رغباتهم، وأن الفيسبوك يستخدم في الأغراض التعليمية بنسبة ٤٥% ،وانتهت الدراسة بوضع نموذجاً لاستخدام الفيسبوك في التعليم بناءً على رغبات المستخدمين.

وأوضحت دراسة (Munoz &Towner.2009)أن شبكة الفيسبوك بإمكانها تحقيق فوائد للمعلم والطالب على السواء من خلال تقديم طرق وأساليب حديثة للتدريس بدلاً من الطرق التقليدية، وإنشاء مجتمعات التعلم الإلكتروني. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات تجريبية للتعرف على مدي فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك في التعليم والتعلم .

وتأسيساً على كل ما سبق أصبح مرفوضاً في الوقت الراهن أن يقف خبراء التعليم الجامعى المصري بمعزل عن التطورات التى قد تحدثها شبكات التواصل الاجتماعى في الجامعات المصرية، خاصة ما يرتبط منها بالبعد الأكاديمى لطلبة الجامعة ،وتوفير مصادر التعلم والتعليم، وتحقيق التعلم المستمر مدى الحياة " (Pilgrim and Bledsoe.2011.40-41).

وتأتى الدراسة الحالية للوقوف على البعد الأكاديمى لشبكات التواصل الاجتماعى من منظور بعض الطلبة الجامعيين، باعتبار هذا البعد هو الأكثر ارتباطاً بهذه المنظومة الجامعية، وباعتبار هذه الفئة هى الأكثر إدراكاً وتشخيصاً له.

مشكلة الدراسة :

أظهرت دراسة إقليمية لمؤسسة «جوجلف»، المتخصصة في مجال الويب والتطبيقات، أن عدد المستخدمين العرب لشبكات التواصل الاجتماعي الرئيسة (فيس بوك، تويتر، لينكد إن) قد بلغ على الشبكات الثلاث ٧٠.٣ مليون حتى منتصف ٢٠١٣، بينما كان عددهم ٥٢ مليون مشترك في نهاية النصف الأول من العام ٢٠١٢، ما يعني أن العدد ارتفع بنسبة ٣٥% خلال ١٢ شهرًا. (www.go-gulf.com\blogs)

ووفقاً للنشرة السنوية لإحصاءات الاتصالات السلكية واللاسلكية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فقد وصل عدد مستخدمي شبكة الفيس بوك فى مصر إلى ١٦ مليون مستخدم وذلك بنهاية عام ٢٠١٤، ومن حيث الفئة العمرية فإن المستخدمين أقل من ٣٠ سنة يمثلون نحو ٧٥% من الإجمالي، حيث زاد هذا الرقم عن العام الذى يسبقه بنسبة قدرها ٣٣% تقريبا، كما أن المستخدمين الذكور يمثلون نحو ٦٤% من إجمالي المستخدمين، مقابل ٣٤% للمستخدمين من الإناث. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . ٢٠١٥)

من هنا تتأكد حقيقة أن شبكات التواصل الاجتماعي باتت تشكل طرق تفكير الأجيال الرقمية الناشئة، ومن ثم فإن التمسك بالطرق التقليدية في تعليم تلك الأجيال سيؤدي إلى فصل حاد بين الطرق الّتي يتعلّم بها الطلبة في المؤسسات التربوية، وطرق تفكيرهم في العالم الخارجي، لذا لا يتحتم على التربويين التخفيف من حدة هذا الفصل فحسب، بل الاستفادة من قوة تلك التكنولوجيات لتحقيق مكاسب تربوية، إيمانًا بحتمية التحول الجوهري في الأنظمة التعليمية لتتكيف مع العالم المحيط .(Klopfer, Osterweil, Groff, and Haas, 2009)

لذلك بدأت الدعوات تتعالى لكي تواكب الأساليب التربوية التقدم التكنولوجي السريع، والاستفادة من ميزات شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الميدان التربوي؛ ولإيجاد بيئات تربوية تتغلب على عاملي الزمان والمكان، وتفسح المجال للطلبة لأن يكونوا متعلمين نشطين مشاركين في إنتاج المعرفة بدلا من مستهلكين سلبيين؛ وذلك من خلال استثمار الإمكانات الكبيرة لتلك الشبكات وما توفره من وسائط متعددة كالصور والفيديو والمحادثة والتواصل المباشر . (Mazman.Usluel,2010)

وحيث أن معظم طلبة الجامعات المصرية يقعون ضمن الفئة العمرية الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي، فضلاً عن امتلاكهم لخصائص معرفية وفكرية عالية، ومقدرة كبيرة على تحويل الأفكار والانفعالات إلى سلوك وواقع ملموس، فالجامعة المصرية مطالبة بمواجهة التحديات التى

تفرضها تلك الشبكات من خلال إحداث العديد من التطورات في البيئة التعليمية، والبحث عن آفاق جديدة لعملية التعليم والتعلم، واستخدام التقنيات التكنولوجية واستثمار إمكاناتها في خدمة الجوانب التعليمية المختلفة.

واستشعاراً بأهمية تلك التحديات فقد أوصت العديد من الدراسات العربية بضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم ،ومن هذه الدراسات دراسة الدحدوح (٢٠١٢) والتى أوصت بضرورة دراسة ظاهرة الفيسبوك ومدى توظيفها في العملية التعليمية.

أيضاً أوصت دراسة (زياد.٢٠١٢) بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على التواصل عبر الفيسبوك، وتبنى اتجاهات إيجابية من قبل أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في تدريس المسافات الجامعية.

من ناحية أخرى أوصت دراسة (محمد .٢٠١١) بضرورة دعم الطلاب والطالبات أثناء دراستهم الجامعية على وجه الخصوص بأسلوب التدريس التفاعلي الحديث الذي يعتمد على التواصل الاجتماعي الخلاق بين المعلم والطالب اعتماداً على تطبيقات الويب والمتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي.

ومسايرة لهذه الدراسات وتلبية لكل ما جاء بها من توصيات تأتى الدراسة الحالية للوقوف على بعض الآليات المقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد ، بما يتضمنه هذا الأداء من تدريس وأنشطة ووسائل تعليمية وتواصل أكاديمي مع الزملاء والأساتذة إلى غير ذلك من الأمور .

تساؤلات الدراسة :

تتمثل تساؤلات الدراسة فيما يلى :

١. ما المقصود بشبكات التواصل الاجتماعى؟ وما أنواعها المختلفة؟
٢. ما مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى؟
٣. ما درجة استخدام طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى ؟
٤. ما معوقات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد؟
٥. ما الآليات المقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

١. التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعى وأنواعها المختلفة.
٢. الوقوف على مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم الجامعى.
٣. تحديد درجة استخدام طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى .
٤. استنتاج معوقات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد.
٥. التعرف على الآليات المقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية من عدة منطلقات أهمها :

١. أهمية قطاع الشباب الجامعي كأحد وأبرز قطاعات المجتمع المنوط بها – مستقبلاً - تحمل أعباء المسؤولية في مختلف مناحي الحياة في مصر.
٢. المكانة التي تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للشباب الجامعى المصرى ، إذ تشير الأرقام والإحصاءات إلي ارتفاع معدلات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي خلال الأعوام الخمس الأخيرة بشكل غير مسبوق ، الأمر الذي أسهم في تغير ملامح المشهد الإعلامي المصرى برمته.
٣. توجيه انتباه الباحثين إلى أهمية دراسة هذا النوع من الإعلام الجديد، المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي ، وأبعاد استخدام هذا النوع على الأداء الأكاديمى لطلبة الجامعة.
٤. إضافة لبنة جديدة في مجال فاعلية شبكات التواصل الاجتماعى في تطوير التعليم والتعلم بشكل عام والتعليم والتعلم في فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد ، تزامنا مع وجود الحاجة إلى إيجاد منظومة تربوية تسخر هذا التفاعل نحو الوجهة الصحيحة لتطوير مهارات الطلبة ودعم أدائهم الأكاديمى.

منهج الدراسة:

انتهجت الدراسة المنهج الوصفي الذى يتضمن وصف وتحليل المعلومات والنتائج المتاحة وربطها بأدبيات البحث للوقوف على درجة استخدام طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى لهم.

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من ثلاثة أبعاد وذلك للتعرف على درجة استخدام طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى لهم، ومعوقات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم أدائهم الأكاديمى ، والآليات المقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى.

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة شبكات التواصل الاجتماعى وأثرها على دعم الأكاديمى للطلبة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م.
- الحدود البشرية والمكانية: عينة ممثلة لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد.

مصطلحات الدراسة :

١. شبكات التواصل الاجتماعى:

تعرف شبكة التواصل الاجتماعى على أنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيس بوك/ تويتر/واليوتيوب) وأهمها هي شبكة (الفيس بوك) . (مصطفى . ٢٠١١. ٩)

وتُعرف شبكات التواصل الاجتماعى إجرائياً في هذه الدراسة بأنها خدمة إليكترونية تتيح الفرصة للمستخدم لإعداد محتوى خاص بصفحة شخصية، وبناء نظام من العلاقات الاجتماعية المتعددة ، ومشاركة الآخرين والتواصل معهم من بعد بدون قيود.

٢. الأداء الأكاديمي:

يقصد به مستوى الطالب من حيث التحصيل الدراسي، والمستوى العلمي، والتزام اللوائح والمتطلبات الجامعية، والقيام بالأنشطة الجامعية، وتطوير القدرات والمهارات الدراسية، والعقلية، والفكرية التي تعينه على مواصلة دراسته الجامعية(الكندري. ٢٠١٠. ٣٧) .

ويُعرف الأداء الأكاديمى إجرائياً بأنه كل ما يقوم به الطالب الجامعى في الموضوعات الدراسية المختلفة والذي يسهم في جعله أكثر تكيفا مع الوسط الأكاديمى الذي ينتمي إليه بالإضافة الى إعداده للتكيف مع الوسط الجامعى والمجتمعي بصورة عامة.

الدراسات السابقة:

تضمنت الدراسات السابقة ما يلى :

١. دراسة(خضر، ٢٠٠٩)

سعت الدراسة إلى تعرف الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق على مستخدمي موقعFacebook، وهدفت الدراسة إلى تعرف دوافع استخدام الشباب المصري لهذا الموقع، ورصد أهم الأنشطة التي يمارسها الشباب عليه ، وذلك بالتطبيق على عينة متاحة قوامها ١٣٦ مفردة من مستخدمي موقع Facebook من الشباب الجامعي في جامعة القاهرة بواقع ٦٨ مفردة، والجامعة البريطانية بواقع ٦٨ مفردة، واعتمدت الباحثة على أداة الاستبانة وأداة مجموعات المناقشة المركزية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام موقعFacebook تتمثلفي التسلية والترفيه بنسبة ٧٥%، وخلق صداقات جديدة بنسبة ٤٨.٥%،والتنفيس عن الذات بنسبة١٩.١%،والتواصل مع الآخرين بنسبة ٤٢.٦% .

٢. دراسة (كارينسيكى2010 ,karbiniski)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام موقع "الفيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (٢١٩) طالباً جامعياً، وكان من أهم نتائج تلك الدراسة: أن ٧٩% من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأنهم يواجهون مشكلة في إدمانهم لموقع "الفيس بوك" مما يعطى أثر سلبياً على التحصيل الدراسي.

٣. دراسة(بالتريتيو،بالابان2010 .Balteretu andBalaban).

سعت الدراسة إلى تعرف دوافع استخدام الطلبة الجامعيين في رومانيا لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد اعتمد الباحث على المجموعات المركزة كأداة لجمع البيانات، بواقع ثلاث مجموعات تحتوي كل مجموعة على سبعة مشاركين ممن يدخلون مرتين على الأقل على هذه المواقع، وذلك في الفترة من أبريل – مايو ٢٠٠٩، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الشباب هي My Space, NetlogTagged, Hi5, Facebook، وكانت دوافع استخدامهم لهذه الشبكات تتركز في: الاتصال بسهولة مع الأصدقاء، واكتشاف المعلومات عن الآخرين، وتبادل الصور ومقطوعات الفيديو.

٤. دراسة (المصري. ٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك على متابعتهم لوسائل الإعلام الاخرى، كما هدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام الطلبة لهذه المواقع، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (٥٠) مفردة من طلبة الكليات الفلسطينية بقطاع غزة. وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة (٥٢%) من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة تصل إلى ساعتين يومياً، كما بينت الدراسة أن اهم سلبيات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تكمن في تغذية الأزمات السياسية، وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات،أما أهم الايجابيات فقد تمثلت في تعريف المستخدمين بموضوعات تساعدهم على النقاش مع الآخرين.

٥. دراسة(السقاف Al-Saggaf.2011)

وعنوانها(النساء السعوديات على الفيس بوك . دراسة أنثوغرافية). وهدفت الدراسة إلى الخروج بوصف دقيق عن تجربة الفتيات السعوديات في تعاملهن مع شبكة الفيسبوك، وذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية مع (١٥) فتاة سعودية ممن يستخدمن الفيسبوك، ممن تتراوح أعمارهن بين (١٩-٢٤) سنة، يدرسن في جامعة خاصة بالعربية السعودية.وقد توصلت الدراسة إلى أن الفتيات السعوديات يستخدمن الفيسبوك بهدف الحفاظ على روابط الصداقة القائمة مع أقرانهن الجدد والقدامى، وللتعبير عن شعورهن تجاه مختلف القضايا المطروحة ومشاركة الآخرين أفكارهم من خلال تحديث محتوى سيرتهن الذاتية على الموقع، بالإضافة الى الترفيه عن انفسهن من خلال الاجابة على أسئلة المسابقات واختبار المعلومات.

٦. دراسة (آرجن ، و إكيلديز Argan, Akyıldız.2011)

تعرفت الدراسة على مدى استخدام موقع الشبكات الاجتماعية من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس في الجامعات التركية والذين بلغ عددهم (١٣٠٠) طالب ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن حوالي (٧%) فقط ليس لديهم حساب في الفيسبوك، وبقية العينة يستخدمون هذه الشبكة أكثر من مرة يومياً ويستغرق استخدامهم حوالي (١٥-٣٠ دقيقة)، وقد سجل الاتصال والتواصل مع الأصدقاء أعلى نسبة استخدام.

٧. دراسة (منصور. ٢٠١٤)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني مع التطبيق على شباب جامعة اليرموك، وبيان الفروق في تحقيق الاحتياجات تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية والوظيفية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك خمس حاجات يحققها الشباب الجامعي الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهذه الحاجات مرتبة حسب أولويات استخدامها وهي: حاجات معرفية، وحاجات وجدانية، وحاجات شخصية، وحاجات اجتماعية، وحاجات الهروب من الواقع (ملء الفراغ).

(الإطار النظري للدراسة)

أولاً: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

بات مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي يُثير الكثير من الجدل، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، بعد أن عكسَ هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلقت هذه التسمية على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة، وتشير أيضاً إلى: "الطرق الجديدة في الاتصال بالبيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع" (أحمد . ٢٠١١ . ٣)

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.(راضى . ٢٠٠٣. ٢٣)

وهناك من ينظر إلى شبكات التواصل الاجتماعى على أنها عبارة عن "خدمة شاملة تتيح للمتعلم مشاركة الأنشطة والاهتمامات وتكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى متعلمين آخرين بالإضافة إلى تقديمها مجموعة من الخدمات مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات."(الحلفاوي. ٢٠٠٩. ١٠٠)

من ناحية أخرى يُعرف القحطاني شبكات التواصل الاجتماعى بأنها "مواقع على شبكة الإنترنت تمكن المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة من تكوين شبكات خاصة تربطهم ببعض". (القحطاني .٢٠١٠. ٤٣)

ويتفق الفار مع القحطاني في أن شبكات التواصل الاجتماعى عبارة عن "مجموعة من المواقع المتاحة عبر شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب (ويب ٢,٠) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء: بلد، جامعة، مدرسة، شركة .... إلخ."(الفار .٢٠١٢. ١٩٩)

ولعل كل هذه التعريفات تؤكد على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد الأكثر انتشاراً على شبكة الانترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما يشجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها كما أن هناك من يرى فيها وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر.

ثانياً: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

يمكن تقسيم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي إلى نوعين هما:(عماشة .٢٠٠٩. ٢٢-٢٣)

١. شبكات التواصل الاجتماعي الداخلية :

يتكون هذا النوع من شبكات التواصل من مجموعة من الناس، تمثل مجتمعاً مغلقاً أو خاصاً، مثل مجموعة الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة، حيث يتم السماح لهؤلاء الأشخاص فقط دون غيرهم للدخول إلى هذه الشبكات والمشاركة في أنشطتها من تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة.

٢. شبكات التواصل الاجتماعي الخارجية :

هذا النوع من الشبكات عبارة عن مواقع متاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، وهي مصممة خصيصاً لجذب أكبر عدد من المستخدمين إليها، وتسمح لهم بالمشاركة في أنشطتها المختلفة بمجرد التسجيل فيها.

وتتعدد شبكات التواصل الاجتماعي الخارجية لتشمل حسب الشهرة كلاً من: الفيسبوكFacebook، وماي سبيسMySpace، وهاي فايف hi5، ولايف بوونlifeboon،

ولينكداينLinkedIn، وتوتيرtwitter،وبرايتكايتbrightkite، وإخوان بوكikhwanbook، وغيرها من الشبكات (عبد الحميد. ٢٠١١، ٢١١)

من ناحية أخرى قامتالبلوشى بتصنيف أنواع مواقع التواصل الاجتماعي إلى خمس فئات على الأسس التالية:(البلوشي . ٢٠١٢م. ٢٣-٢٤)

١. اللغة: من المواقع التي تدعم اللغة العربية مثل الفيسبوك.
٢. التكلفة: بالإضافة إلى المواقع المجانية، هناك بعض مواقع التواصل الاجتماعي تتطلب الاشتراك المدفوع.
٣. التخصص: وقسمتها إلى نوعين: عامة ومتخصصة.
٤. المحتوى: تختلف المواقع الاجتماعية من حيث محتواها التي تتعدد في النصوص، الصور، الفيديو.
٥. حجم النص: تتحكم بعض المواقع الاجتماعية بحجم النص المتاح للمشترك مثل.Twitter .

ثالثاً: نماذج من شبكات التواصل الاجتماعى:

سوف نستعرض هنا نماذج من الشبكات الاجتماعية الموجودة على شبكة الإنترنت، ولا يدل هذا الاختيار على الأفضلية بقدر ما يشير إلى سعة الانتشار والتداول وخاصة على المستوى العربي، ومن الشبكات الأكثر استخداماً وانتشاراً ما يلي:

١. الفيس بوك:

هى شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، ويعد موقع الفيس بوك واحد من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائد التواصل الاجتماعي، بوك اليوم منبر افتراضي للتعبير، واتخذه الشباب اليوم بديلاً للأحزاب السياسية العاجزة الفاشلة.

وهناك من يرى أن شبكة الفيس بوك عبارة عن "موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة" (عماشة، ٢٠٠٩)

ويمكن للمتعلمين التسجيل في شبكة "الفيسبوك" من خلال الدخول على الرابط www.facebook.com وكل ما يحتاج إليه المتعلم للتسجيل بهذا الموقع هو بريد إلكتروني E-mailعلىYahooأو Hotmail , أو G-mailأو غيرها. ويتم بناء المجتمعات عبر الفيسبوك من خلال اختيار الأصدقاء من قائمة البريد الإلكتروني الخاصة بالشخص أو عن طريق البحث عن الشخص بالاسم أو البريد الإلكتروني ، وكذلك من خلال عرض أصدقاء الأشخاص الآخرين واختيار أي منهم للتواصل معه في حال قبول الصداقة. وبإمكان المستخدم التحكم في أصدقائه من خلال حذف الأصدقاء الذين يسيئون الاستخدام أو إضافة أصدقاء جدد، وأن يعرض ما يشاء ويخفي ما يشاء على حسابه الشخصي.

وقد بدأ الفيس بوك على يد أحد طلاب جامعة هارفارد، يدعى " مارك جوكر بيرج" ، حيث بدأ بتصميم موقع على الشبكة الإلكترونية، يهدف من خلاله للتواصل مع زملاءه في الجامعة، ليمكنهم من تبادل ملفاتهم وصورهم وآراءهم وأفكارهم. والآن يملك الموقع حوالي ٨٨٠ مليون مستخدم ويقضي هؤلاء المستخدمين جميعاً أكثر من ٧٠٠ مليون دقيقة على الموقع شهرياً كما أن هناك إحصاءات أخرى لموقع الفيسبوك تتمثل فيما يلي: (Nadkarni, & Hofmann .2012.243-249)

١. يبلغ متوسط عدد الأصدقاء لكل مستخدم ١٣٠ صديق.
٢. ٤٨% من مستخدمي الموقع تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٣٤ سنة.
٣. نسبة المستخدمين من الذين تتزايد أعمارهم عن ٣٥ سنة تتزايد باطراد وهي تمثل حالياً أكثر من ٣٠ بالمائة من إجمالي المستخدمين.
٤. المستخدمون الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٤ سنة هم الأسرع نمو بنسبة ٧٤ بالمائة سنوياً.

٥. أكثر من ٢٠٠ مليون شخص يدخلون على المواقع بواسطة هواتفهم الجوالة.
٦. ٤٨ بالمئة من الشباب ذكروا بأن الفيسبوك أصبح مصدرهم لاستقاء الأخبار.
٧. في كل ٢٠ دقيقة على الفيسبوك تتم مشاركة مليون رابط، ويتم قبول صداقة مليونين شخص كما يتم إرسال حوالي ثلاثة ملايين رسالة.

وتوفر شبكة الفيسبوك عديداً من الأدوات التي سهلت التواصل بين مستخدميها وأسهمت بشكل هائل في بناء مجتمعات التعلم، ومن هذه الأدوات: المنتدىForum، والمدونةBlog، ومشاركة الوسائطMedia sharing، والرسائلMessages، وقارئ الأخبارRss، والدردشةChat، والمفكرةCalendar، والتوسيمTagging، والتصميم البصريDesign Visual، وتدفق الأنشطة في الوقت الحقيقيReal- timeActivitystream، المجموعاتGroups، والأصدقاءFriends، وصفحة الملفات الشخصية. Profile Pages(الحلفاوي ،٢٠٠٩. ١٠١ – ١٠٢)

ويضاف إلى ما سبق من أدوات: تحميل الصور ومقاطع الصوت والفيديو، وإنشاء مناسبات أو الانضمام إليها، وإنشاء مجموعات أو الانضمام إليها، وإنشاء صفحات غير صفحة الحساب الشخصي أو الانضمام إليها، ونظام التطبيقات الخارجية والتي تسمح في ربط الفيسبوك بأي تطبيقات خارجية يمكن استخدامها في خدمة أغراض معينة.

ولعل الميزة المهمة التي دعمت قدرة الفيس بوك في مجال التواصل الاجتماعي والتشبيك هي ما يتسم به من إتاحة وتوفير الفرصة للتحرر من القيود الاجتماعية من خلال آليات المجتمع الافتراضي. (ليلة . ٢٠٠٩ . ٧).

٢. تويتر:

هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر يسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweetsعن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة، مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرةSMSأو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيس بوك وTwitBird،Twitterrific،Twhirl،twitterfox، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ، ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة وكندا والهند، بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة(Chen.Y. 2007.1)

٣. مواقع المحادثة:

هي نوافذ يستطيع المشترك فيها الحديث بالكتابة والصوت والصورة، وتبادل الملفات والصور أحياناً مع أصدقائه المسجلين على قائمته في هذه المواقع، ولا يقتصر في كل هذه المواقع الحديث من شخص لشخص فقط، وإنما بالإمكان أيضاً لمجموعة من الأصدقاء أن يشاركوا ويتحدثوا مع بعضهم البعض في آن واحد.(Keen, Andrew, 2008.23-25)

ومن أهم مواقع المحادثة (الشات)، ويتطلب هذا التعرف على أهم تلك المواقع ،وهي موقع ياهوYahoo، موقع أم أس أنMSN، وموقع ويندوز لايفWindowsLive،موقع سكايبىSkype، موقع بالتاكPalTalk، موقع الفيس بوكFacebook.

وتستخدم مواقع المحادثة في الحديث والاستماع والكتابة والتعليق على شبكة التواصل الاجتماعي، وتعتمد الجامعات والمعاهد على هذا النوع من مواقع المحادثة (البالتك) حيث يقدم المحاضرون لطلابهم الدروس ويستمعون إلى مداخلاتهم ويجيبون على استفساراتهم، وتستخدم الجامعات مواقع المحادثة كذلك لتقديم البحوث ومناقشة الرسائل والأطروحات الأكاديمية.

رابعاً: علاقة طلبة الجامعة بشبكات التواصل الاجتماعي:

أظهرت الإحصاءات العالمية تزايد الإقبال على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في جميع أرجاء العالم والمنطقة العربية، مع تنوع غير مسبوق في مضامينها العامة والخاصة، وأضحى استخدامها واضحا بين فئات الجمهور بشكل عام وجمهور الشباب بشكل خاص، لا سيما مع الانخفاض المستمر في كلفة الاشتراك بشبكة الإنترنت. (الميضين. ٢٠١٣)

ولقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعى في إحداث تغييرات جذرية داخل المجتمعات وفي تركيبتها، وحتى في طبيعة ومسار العلاقات المجتمعية على اختلاف أشكالها، ولعل أهم هذه التكنولوجيات هي مواقع التواصل الاجتماعي التي يقول البعض أنها ساهمت في تفعيل التواصل بين الأفراد والمجتمعات لذلك سميت بهذه التسمية، في حين يؤكد آخرون بأنها وعلى العكس لم تخدم التواصل بين المكونات الطبيعية للمجتمع ، وأحدثت شرخا في العلاقات داخل الأسرة والمجتمع بشكل عام، وعليه فهي أنتجت علاقات جديدة ساهمت في اندثار العلاقات التقليدية. (بلعربى.٢٠١٤)

وإذا حاولنا إسقاط هذا التحول وهذه الرؤية على الوسط الجامعي، فنجد أن الاختلاف في الرؤى لا يكاد يذكر، حيث يتفق الجميع بأن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت ايجابياً في تفعيل العلاقات وزيادة التفاعل بين مختلف الفاعلين في الجامعة وخاصة طلابها.

وفي الوقت الذي تشهد فيه مصر تحديات اجتماعية واقتصادية وثقافية ،فقد باتت تلك الشبكات تسيطر على أوقات وأفكار الشباب بشكل خاص، فأصبحوا يقضون أغلب أوقاتهم وراء شاشات الكمبيوتر باستخدام هذه المواقع لأغراض تختلف باختلاف احتياجاتهم في حياتهم اليومية.

وتعد فئة الشباب أكثر فئات المجتمع المصري تعرضاً لهذه الجوانب، وذلك بحكم وضعها الاجتماعي، من حيث كونها فئة تعيش مرحلة انتقالية نحو تغيير وضعها الثقافي والفكري والاجتماعي، والشباب من أكثر الفئات تعرضاً للتغير، بل إنهم يشكلون أقوى عوامل التغير الثقافي، لما يحملونه من رؤى وتصورات مختلفة.

وتمثل طلبة الجامعة الفئة الأسرع في تبني المستحدثات ومنها شبكات التواصل الاجتماعي، كما

أنهم الفئة المستهدفة غالباً من الرسائل الإعلامية الموجه اليهم ؛ نظراً لأنها تحمل في طياتها الأمل في البناء والمستقبل الزاهر ، لما تمتلكه من القدرة على العمل والتغيير نحو الأفضل فيما يخدم المجتمع.(العياضي، ٢٠١٢. ١-٢)

وعلى الرغم من أن الشباب الجامعى إحدى القطاعات الهامة والحيوية التي يعول عليها المجتمع كثيراً في التنمية، إلا أن البعض منهم يسعى إلى تبنى الجانب السلبى لشبكات التواصل الاجتماعى من خلال إساءة استخدامها ، حيث أن هناك أمور مغرية بالنسبة لهذه الفئة لقضاء الساعات الطويلة أمام تلك الشبكات، والذي من الممكن أن يؤثر على سلوكياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية الحقيقية. (صالح . ٢٠١٢ . ٣٣٥ - ٣٣٦)

ومن الآثار السلبية المرتبطة بإساءة استخدام طلبة الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعى ما يلى : (عادل؛ و محمد. ٢٠٠٩ . ١٤)

١. هدر الوقت نتيجة الغرق في الخدمات الواسعة التي تقدمها هذه الشبكات.
٢. التسرع في إبرام العلاقات مع الآخرين دون التحقق في خلفيتهم الفكرية أو الأخلاقية، ومن جهة أخرى لا نجد عمقا حقيقيًا للعلاقات الاجتماعية في الشبكات بقدر ما يكون في الواقع.
٣. الفرصة الكبيرة للسلوكيات المزعجة أو التحايل أو الاستغلال في الشبكات المفتوحة.
٤. توجيه الدعوات إلى البعض للانضمام إلى شبكات ومواقع أخرى قد لا تكون مأمونة.

وانطلاقاً من أن السلوك الإنساني للشباب الجامعى عبارة عن العمليات التي تتم بين الشاب بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية، وبين الوسط أو البيئة بكل ما يُوفّر فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية وثقافية.(الهمزانى. ١٩٩٨ . ١٧)

بالتالى فقد باتت رعاية هؤلاء الشباب من خلال توفير ألوان من النشاط أو الخدمات أو إقامة المؤسسات الرياضية والاجتماعية لشغل وقت فراغهم- لا تمثل سوى جزء من احتياجاتهم في ظل ما توفره شبكات التواصل الاجتماعى من إمكانات ضخمة يمارسون من خلالها نشاطات مختلفة تؤثر في سلوكهم وأنماط شخصياتهم، فضلاً عن دور هذه الشبكات فى تحقيق التبادل الثقافي والعلمي ومختلف الخبرات بين المشتركين، عن طريق قيام المجموعات الشبابية بإنشاء صفحات خاصة بهم على هذه المواقع يتبادلون فيها المعارف التى اكتسبوها وتعلموها.

ومما يجب الإشارة إليه أن أهمية التركيز على علاقة طلبة الجامعة بشبكات التواصل الجامعى ، يأتي على اعتبار أن مرحلة الجامعة هي المرحلة الحاسمة في تقدم المجتمع أو تأخره ، إذ تعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعى من الطلبة سواء أكانت أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو فنية أو تعليمية من الأمور المهمة التى تسهم في تنمية القيم المختلفة في نفوسهم.

خامساً: مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم الجامعى:

تشكل شبكة الإنترنت مكوناً جوهرياً في بيئة الأعمال الجامعية؛ نظراً لما توفره للجامعة من فرص وإمكانات كبيرة للتحديث والتطوير، كما أنها أدت في كثير من الأحيان إلى تقوية الموقف التنافسي للجامعات من خلال تحسين الخدمات ورفع مستوى الجودة وتحديث وتطوير المنظومة الإدارية بها.

وتعد الفجوة بين استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي من أهم المبررات التي تفرض استخدام هذه الشبكات في التعليم؛ نظراً لأن اتساع الفجوة الرقمية بين المعلم والطالب ليس في صالح العملية التعليمية؛ حيث يلاحظ تزايد انتماء الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي بينما يتخلف المعلمون والآباء عن مواكبتها.(زياد.٢٠١٢، ٣٣)

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على وجود هذه الفجوة منها دراسة (Roblyer, Mcdaniel, Webb, Herman and Witty .2010)التي كشفت عن أن الطلاب أكثر انفتاحًا على استخدام الفيسبوكفي أغراض التواصل الأكاديمي مقارنة بأعضاء هيئة التدريس .

كما أظهرت دراسة (Cloete, de Villiers and Roodt .2009)أن عددًا من أعضاء هيئة التدريس ليس لهم حسابًا على الفيسبوك وأن أغلب الذين لديهم حساب منهم لا يفضلون التواصل مع طلابهم كما انهم غير منضمين لمجموعات خاصة بأمور التدريس أو أية اهتمامات بحثية أخرى.

من ناحية أخرى يؤكد العديد من خبراء التعليم العالي على ضرورة تطوير المقررات الدراسية الجامعية لتواكب التغيرات المذهلة التى تواجهها البيئة الجامعية خاصة ما يرتبط بتقنيات التواصل الاجتماعى، والعمل على معالجتها بالشكل المناسب من خلال ترسيخ الجوانب الإيجابية منها ومواجهة الجوانب السلبية، وتفنيد عوامل القبول والرفض تجاهها. (محمد.٢٠١١)

والموقوف على مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم الجامعى، فقد حددت دراسة(الفار .٢٠١٢ ٢٠٨- ٢٠٩) تلك المبررات على النحو التالي :

١. المساهمة في نقل التعليم إلى تعلم ومشاركة فاعلة للمتعلمين من خلال تكليف المتعلمين بإضافة موضوعات للحوار ومناقشتها والمشاركة بمعلومات قصيرة أو صور أو مقاطع فيديو أو روابط والتعليق عليها.
٢. المساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس إلى مرحلة التكامل من خلال مطالبة جميع المتعلمين بالمشاركة والتعاون في الحوار وإنتاج المعلومات ونشر الصور ومقاطع الفيديو والروابط وغيرها.

٣. غرس روح الطموح في نفوس المتعلمين من خلال تشجعيهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على
الفيسبوك تخدم المادة التعليمية ونشرها بينهم للاستفادة منها.
٤. المساهمة في جعل التعليم والتعلم أكثر متعة، واكثر نشاطاً وحيوية ومعايشة طوال اليوم.

وفي ضوء العرض السابق يتضح أن مواقع التواصل الاجتماعى بما تتضمنه من إمكانات تعزز عملية التعلم على المستويين الشخصي والاجتماعي، فمن خلال هذه المواقع يبنى المتعلمون معارفهم بأنفسهم، ويشاركون الآخرين هذه المعارف، ويتبادلون النقاش والحوار الاجتماعى، وأثناء ذلك يعيدون بناء معارفهم للوصول إلى فهم أفضل.

سادساً: معوقات استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعى في التعليم الجامعى:

على الرغم من التأكيد على الدور الفعال لشبكات التواصل الاجتماعى في تحسين مخرجات التعليم والتعلم، إلا أن هناك آخرين ينظرون إليها باعتبارها عامل لتضييع الوقت، وتشتيت الانتباه، والبعد عن الأهداف الأكاديمية ، وأن دورها ينحصر في الأغراض الاجتماعية فقط.

ومن أبرز المشكلات التى تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم الجامعى ما يلى :(الأسمري .٢٠٠٩)

١. الافتقاد إلى المعيارية (وجود معايير موحدة للجميع)؛ نظراً لاختلاف مقدمي هذه الخدمات. وعدم الثقة في المعارف المقدمة خلال هذه الخدمات.
٢. العجز عن ملاحظة السلوك وتقويمه الذي هو أساس التربية، بالإضافة إلى عدم مراعاتها للجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب.
٣. تهيئة الفرص بدرجة كبيرة لنمو السلوكيات الخاطئة أو غير المقبولة اجتماعياً.
٤. تلاشي التقدير والاحترام للمعلم لكونه تحول إلى لاعب ثانوي في العملية التعليمية أو على الأقل هناك من يشاركه هذا الدور بكفاءة.
٥. غرس ثقافة القرصنة الإلكترونية لدى الطلبة والتي تظهر في استخدام تطبيقات وبرمجيات دون ترخيص؛ نظراً لتكلفتها أو لضمان عدم التعرض للمساءلة القانونية في حال أية خروقات فردية.
٦. التركيز على الجوانب المعرفية وإهمال الجوانب المهارية والوجدانية لدى المتعلمين.

كما أوضح (الدحدوح .٢٠١٢. ٣١-٣٣) المشكلات الآتية لشبكات التواصل الاجتماعي:

١. ميل الطلاب لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في أغراض غير أكاديمية.
٢. التأثير السلبى للإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.
٣. قد ينطوي استخدام هذه الشبكات على أمور أخلاقية منافية للأخلاق الإسلامية؛ فليس هناك قيود للتواصل والمشاركات الإلكترونية وتكوين الصدقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
٤. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المكثف قد يصيب الطلاب بإمراض نفسية.
٥. استخدام هذه الشبكات يحتاج إلى إمكانات مادية ومهارات فنية قد لا تتوافر لدى الكثير من الطلاب.

٦. الاتجاهات السلبية لدى بعض الأساتذة نحو تكوين علاقات صداقة مع طلابهم على هذه الشبكات، هذا إذا لم يكن لديهم اتجاهات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أصلاً.

٧. نقص مهارات استخدام هذه الشبكات في التدريس لدى الكثير من المعلمين.

الإطار الميداني للدراسة

مقدمة:

تناولت الدراسة في إطارها النظري، مفهوم شبكات التواصل الاجتماعى، وأنواعها ،ومبررات استخدامها في الجامعة ، وعلاقة طلبة الجامعة بها ، واستكمالاً لتحديد أثر شبكات التواصل الاجتماعى على الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد ، والوقوف على الصعوبات التى تقف دون تفعيل شبكات التواصل الاجتماعى في زيادة الأداء الأكاديمى لهؤلاء الطلبة، جاءت الدراسة الميدانية بهدف التعرف على هذا الواقع وتلك الصعوبات .

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية

١. تحديد درجة استخدام طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى.
٢. استنتاج بعض معوقات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى للطلبة .
٣. التوصل إلى آليات مقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد.

ثانياً : مجتمع الدراسة الميدانية واختيار العينة :

يضم مجتمع الدراسة عينة مكونة من طلبة بعض الكليات النظرية والعملية الممثلة لفرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد وهى(كلية التربية– كلية العلوم– كلية التربية الرياضية –كلية الآداب– كلية الطب البيطري– كلية الزراعة).

العينة الاستطلاعية :

تم سحب العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية بإجمالي عدد (٣٥) طالباً، من الكليات النظرية والعملية بفرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد، واستخدمت استجابات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية ومدي مناسبتها وزمن الاستجابة عليها من قبل العينات الأصلية .

عينة الدراسة الأساسية:

تضمنت عينة الدراسة عدد (٢٦٩) طالب وطالبة ،وهى عينة ممثلة لكافة كليات فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد ، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة الأساسية بكل كلية .

جدول (١)توزيع أفراد العينة الأساسية بكل كلية

الكلية	عدد الطلاب	الكلية	عدد الطلاب
التربية	٨٧	الطب البيطرى	٥٥
الآداب	٢٦	الزراعة	٤٨
العلوم	٢٨	التربية الرياضية	٢٥
الجملة	٢٦٩		

ثالثاً: خطوات إعداد أداة الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة تم تطبيقها على العينة المختارة. وفيما يلى الخطوات التى اتبعها الباحث في إعداد وتصميم الاستبانة وتقنينها حتى وصلت إلى مرحلة الصلاحية للتطبيق .

١. إعداد الصورة الأولية للاستبانة:

استخدم الباحث في دراسته استبانة من إعداده لجمع البيانات التي تتطلبها متغيرات الدراسة الميدانية وذلك من منطلق أن الاستبانة هي" وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة فى نموذج يُعد لذلك ويقوم المستجيب بملئه بنفسه.

واتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد الاستبانة :

أ- استفاد الباحث من الدراسة النظرية وأدبيات الدراسات السابقة فى التعرف على بعض معوقات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى في زيادة الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد، والآليات المقترحة لزيادة أثر شبكات التواصل الاجتماعى على هذا الأداء.

ب- التزم الباحث باختيار العبارات الموضوعية البسيطة السليمة لغوياً .

ج- حرص الباحث على أن تكون عدد العبارات في كل بعد مناسبة للغرض من ناحية وبصورة لا تؤدى للملل من ناحية أخرى .

د- تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة أبعاد هي:

- البعد الأول: درجة استخدام طلبة فرع جامعة اسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى.
- البعد الثاني : بعض معوقات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة اسيوط بالوادى الجديد
- البعد الثالث : آليات مقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة اسيوط بالوادى الجديد

هـ- استخدم الباحث ميزان التقدير الثلاثي الآتي لاستجابات البعد الأول: (درجة كبيرة –درجة متوسطة –درجة ضعيفة)، بدرجاته علي الترتيب (٣ – ٢ - ١) ، كما استخدم ميزان التقدير الثلاثي الآتي لاستجابات البعد الثاني: (معوق بدرجة كبيرة – معوق بدرجة متوسطة – معوق بدرجة ضعيفة)، بدرجاته علي الترتيب (٣ – ٢ - ١) ، كما استخدم ميزان التقدير الثلاثي الآتي لاستجابات البعد الثالث:(أولوية كبيرة – أولوية متوسطة – أولوية ضعيفة)،بدرجاته علي الترتيب(٣- ٢ - ١).

رابعاً :إجراءات تقنين أدوات الدراسة الميدانية :

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من (٤/٢٥ / ٢٠١٥:٢٥/ ٥ / ٢٠١٥)

صدق الاستبانة :

قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى للبعد الذى تمثله ويوضح الجدول التالي ذلك .

جدول (٢)معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور المنتمية إليه (ن =٢٦٩)

البعد الأول:درجة استخدام طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى في دعم ادائهم الأكاديمى			البعد الثانى:بعض معوقات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى للطلبة		
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.774**	٥	.768**	١	.829**	٥	.547**
٢	.809**	٦	.759**	٢	.767**	٦	.666**
٣	.938**	٧	.936**	٣	.617**	٧	.592**
٤	.754**	٨	.752**	٤	.872**	٨	.798**
البعد الثالث : آليات مقترحة لتفعيل دورشبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى للطلبة							
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.764**	٤	.758**	٧	.529**	١٠	.881**
٢	.719**	٥	.849**	٨	.633**	١١	.504**
٣	.628**	٦	.736**	٩	.522**	١٢	.643**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة معنوياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

أ- ثبات صلاحية العبارات:

سجل الباحث مدي تأثير كل عبارة علي قيمة معامل الثبات سواءً ارتفاعاً أو انخفاضاً ، وذلك عن طريق استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ**CronbachAlpha** ، ويوضح الجدول التالي قيم معامل ارتباط ألفاكرونباخ لثبات الاستبانة .

جدول (٣) قيم معامل ارتباط ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة .

البعـــــــــــــد	معامل الفا
الأول: درجة استخدام طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى.	0.882
الثاني: بعض معوقات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد	0.865
الثالث : آليات مقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد	0.903

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط الدالة علي الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تتراوح ما بين (٠.٨٦٥، ٠.٩٠٣) مما يدل على ثبات الاستبانة .

٢. تطبيق الاستبانة :

بعد أن توصل الباحث الي الاستبانة في شكلها النهائي، عن طريق التأكد من صدقها وثباتها ، تم تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة في الكليات قيد الدراسة ، وقام الباحث بمتابعة أفراد العينة وجمع الاستبانات .

خامساً : تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية :

تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثى التالي لتحديد استجابات أفراد العينة: فمثلاً إذا كانت الاستجابة هى إحدى ثلاث اختيارات مثل (كبيرة ـ متوسطة ـ ضعيفة) فعادة ما تدخل القيم في صورة أوزان (٣ ، ٢ ، ١) وتكون قيمة المتوسط المرجح المعبر عن استجابات أفراد العينة كالتالي:

المتوسط المرجح	الا ستجابة
١ إلي ١.٦٦	ضعيفة
١.٦٧ إلي ٢.٣٣	متوسطة
٢.٣٤ إلي ٣	كبيرة

❖ تفسير نتائج البعد الأول : درجة استخدام طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى:

ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

جدول (٥) استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى.

م	العبـــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاستجابة
١	مراجعة ومناقشة الموضوعات الدراسية مع الزملاء .	1.88	0.781	1	متوسطة
٢	التواصل مع أعضاء هيئة التدريس لمناقشتهم في الموضوعات الدراسية الصعبة.	1.64	0.566	6	ضعيفة
٣	تبادل الأفكار والآراء مع الزملاء حول قضية أو مشكلة تعليمية معينة .	1.67	0.601	4	متوسطة
٤	تقديم الشكاوى والمقترحات الخاصة بالأداء الأكاديمى فى المقررات الدراسية المختلفة.	1.11	0.513	8	ضعيفة
٥	الوقوف على المستجدات والتطورات في مجال التخصص الجامعى الذى أنتمى إليه.	1.65	0.608	5	ضعيفة
٦	التعاون مع الزملاء في استكمال الواجبات وإنجاز التكليفات الجامعية المطلوبة.	1.80	0.731	2	متوسطة
٧	متابعة أخبار الجامعة الاكاديمية الخاصة بالطلاب .	1.63	0.722	7	ضعيفة
٨	الدخول على المواقع الإليكترونية الداعمة للمحتوى العلمي للمقررات الجامعية .	1.68	0.599	3	متوسطة
	المتوسط العام للبعـــــــــــــد	1.62			ضعيفة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من الطلاب عن هذا البعد قد بلغ (1.62) وهو يقع في المستوى (درجة ضعيفة) طبقاً لمفتاح التصحيح ، مما يدل على أن عبارات هذا المحور تشير إلى ضعف استخدام طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Knight and

Rochon .2012) والتى توصلت إلى أن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب الجدد في المجال الاكاديمي ضعيفاً جداً.

وبالنسبة لعبارات هذا البعد فقد تراوحت استجابات الطلبة لها ما بين درجة الاستخدام المتوسطة والضعيفة ، فقد جاءت المتوسطات الحسابية لها بين (1.11 ، 1.88) بين أدنى وأعلى متوسط حسابى،حيث حصلت أربع عبارات على درجة الاستخدام المتوسط، وأربعة عبارات أيضاً على درجة الاستخدام الضعيف.

وقد حازت العبارة رقم (١) والتي نصها " مراجعة ومناقشة الموضوعات الدراسية مع الزملاء" على الترتيب الأول من وجهة نظر أفراد العينة من الطلبة، وبمتوسط حسابي قدره (١.٨٨)، وهو ما يشير إلى الدرجة المتوسطة طبقاً لمفتاح التصحيح، وبما يعنى الاستخدام المتوسط للطلبة لشبكات التواصل الاجتماعى في مناقشة الموضوعات الدراسية مع بعضهم البعض ، ويعزى ذلك إلى ميل بعض الطلبة لإقامة العلاقات على شبكات التواصل الاجتماعى مع الزملاء ، وتوثيق تلك العلاقات القائمة والحفاظ عليها، ومناقشة كافة الأمور بما فيها المتعلقة بالعملية التعليمية.

واحتلت العبارة رقم (٦) والتى تنص على " التعاون مع الزملاء في استكمال الواجبات وإنجاز التكليفات الجامعية المطلوبة." الترتيب الثاني من منظور أفراد العينة من الطلبة وبمتوسط حسابى قدره (١.٨٠)، وهو ما يشير إلى الدرجة المتوسطة طبقاً لمفتاح التصحيح، وبما يعنى الاستخدام المتوسط للطلبة لشبكات التواصل الاجتماعى في التعاون مع الزملاء في استكمال الواجبات وإنجاز التكليفات الجامعية المطلوبة، ويعزى ذلك إلى قدرة شبكات التواصل الاجتماعى على زيادة الشعور بالرغبة فى التواصل المستمر مع المجموعات التي تشترك بذات الاهتمامات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عودة؛ و سليم . ٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن تقديرات الطلبة لأثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأبعاد الوجدانية ككل كانت ضمن درجة التأثير المتوسطة.

وحلت العبارة رقم (٨) والتي نصها" الدخول على المواقع الإليكترونية الداعمة للمحتوى العلمي للمقررات الجامعية " فى الترتيب الثالث من منظور أفراد العينة من الطلبة، وبمتوسط حسابى قدره (١.٦٨)، وبما يعنى الاستخدام المتوسط للطلبة لشبكات التواصل الاجتماعى فى الدخول على المواقع الإليكترونية الداعمة للمحتوى العلمي للمقررات الجامعية، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء اكتفاء معظم طلبة الجامعة بالكتاب الجامعى وبموضوعاته الدراسية دون محاولة منهم لتدعيم تلك المعارف بمعارف توضيحية أخرى.

وجاءت العبارة رقم (٣) والتي نصها " تبادل الأفكار والآراء مع الزملاء حول قضية أو مشكلة تعليمية معينة" فى الترتيب الرابع من منظور أفراد العينة وبمتوسط حسابى قدره (١.٦٧)، وبما يعنى الاستخدام المتوسط للطلبة لشبكات التواصل الاجتماعى فى تبادل الأفكار حول قضية تعليمية معينة، وتقترب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (منصور . ٢٠١٤) والتي أوضحت الدور الهام لشبكات
التواصل الاجتماعى فى تبادل الخبرات المعرفية مع الآخرين.

وحازت العبارة رقم (٥) والتي تنص على " الوقوف على المستجدات والتطورات في مجال التخصص الجامعى الذى أنتمى إليه" على الترتيب الخامس من وجهة نظر أفراد العينة ، وبمتوسط حسابي قدره (١.٦٥)، وبما يعنى الاستخدام الضعيف لشبكات التواصل الاجتماعى فى الوقوف على المستجدات والتطورات في مجال التخصص الجامعى، ويعزى ذلك إلى افتقاد الطلبة لمهارات توظيف التقنية الإليكترونية فى البحث عن المعلومات ذات العلاقة بالتخصص الجامعى .

وجاءت العبارة رقم (٢) والتى نصها " التواصل مع أعضاء هيئة التدريس لمناقشتهم في الموضوعات الدراسية الصعبة" على الترتيب السادس من وجهة نظر أفراد العينة، وبمتوسط حسابي قدره (١.٦٤)،وبما يعنى الاستخدام الضعيف لشبكات التواصل الاجتماعى في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس لمناقشتهم في الموضوعات الدراسية الصعبة، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء عدم اقتناع بعض

أعضاء هيئة التدريس بجدوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى للطلبة، واعتبارها مجرد أداة للتسلية والترفيه فقط.

واحتلت العبارة رقم (٧) والتى تنص على " متابعة أخبار الجامعة الاكاديمية الخاصة بالطلاب " الترتيب السابع من وجهة نظر أفراد العينة من الطلبة، وبمتوسط حسابى قدره (١.٦٣)، بينما جاءت العبارة رقم (٤) والتى نصها " تقديم الشكاوى والمقترحات الخاصة بالأداء الأكاديمى فى المقررات الدراسية المختلفة" على الترتيب الثامن والأخير من منظور افراد العينة من الطلبة وبمتوسط حسابى قدره (١.١١)، وبما يعنى الاستخدام الضعيف لشبكات التواصل الاجتماعى فى متابعة أخبار الجامعة الاكاديمية الخاصة وتقديم الشكاوى والمقترحات الخاصة بالأداء الأكاديمى فى المقررات الدراسية المختلفة، ويعزى ذلك إلى عدم وجود روابط إليكترونية لفرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد على شبكات التواصل الاجتماعى تُسهم فى تعريف الطلبة بأخبارهم الأكاديمية وتتيح لهم فرصة تقديم الشكاوى والمقترحات الخاصة بأدائهم الأكاديمى

❖ تفسير نتائج البعد الثاني : بعض معوقات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد

جدول(٥)استجابات أفراد العينة حول معوقات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى

م	العبـــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاستجابة
١	ضعف وعى الطلبة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى .	1.78	0.689	7	معوق بدرجة متوسطة
٢	الخوف من إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعى بما يتعارض مع فلسفة وعقيدة المجتمع المصري.	2.39	0.693	6	معوق بدرجة كبيرة
٣	افتقار بعض الطلبة إلى مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم أدائهم الأكاديمى .	1.30	0.536	8	معوق بدرجة ضعيفة
٤	الخوف من المخاطر الصحية والنفسية المحتمل وقوعها جراء الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعى .	2.58	0.711	5	معوق بدرجة كبيرة
٥	اعتقاد بعض الأساتذة بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى للطلبة مضيعة للوقت	2.80	0.746	2	معوق بدرجة كبيرة
٦	ضعف اقتناع القيادات الأكاديمية لفرع جامعة اسيوط بالوادى الجديد بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الأداء الأكاديمى للطلبة .	2.85	0.785	1	معوق بدرجة كبيرة
٧	ضعف أنشطة الحماية والبرامج الداعمة لأمن المعلومات وخصوصية المستخدم بفرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد.	2.71	0.715	4	معوق بدرجة كبيرة
٨	غياب الاطر الجامعية القانونية التى تسمح بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعى في زيادة الأداء الأكاديمى للطلبة .	2.75	0.734	3	معوق بدرجة كبيرة
	المتوسط العام للبعـــــــــــــد	2.40			معوق بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من الطلاب عن هذا البعد قد بلغ (2.40) وهو يقع فى المستوى (معوق بدرجة كبيرة) طبقاً لمفتاح التصحيح ، مما يدل على أن عبارات هذا المحور تشير إلى وجود عدد كبير من المعوقات التى تقف دون استفادة الطلاب من شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم أدائهم الأكاديمى.

وبالنسبة لعبارات هذا البعد فقد اشتملت على البدائل الثلاث لاستجابات الطلبة وهى معوق: (بدرجة كبيرة، درجة متوسطة ، درجة ضعيفة) ، وجاءت المتوسطات الحسابية لها بين (1.30 ، 2.85) بين أدنى و أعلى متوسط حسابى، حيث حصلت أربع عبارات على الاستجابة (معوق بدرجة كبيرة) وعبارة واحدة فقط على (معوق بدرجة متوسطة) ، واخرى على (معوق بدرجة ضعيفة).

والعبارات التى حصلت على الاستجابة معوق بدرجة كبيرة هي: العبارة رقم (٦) والتى نصها "ضعف اقتناع القيادات الأكاديمية لفرع جامعة اسيوط بالوادى الجديد بأهمية شبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى للطلبة " حيث حازت على الترتيب الأول وبمتوسط حسابى قدره (٢.٨٥)، يليها فى الترتيب الثاني العبارة رقم(٥) والتى نصها " اعتقاد بعض الأساتذة بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى للطلبة مضيعة للوقت " وبمتوسط حسابى قدره (٢.٨٠)، ثم الترتيب الثالث للعبارة رقم(٨) والتى نصها " غياب الاطر الجامعية القانونية التى تسمح بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعى في زيادة الأداء الأكاديمى للطلبة " وبمتوسط حسابى قدره (٢.٧٥)، يليها فى الترتيب الرابع العبارة رقم (٧) والتى نصها "ضعف أنشطة الحماية والبرامج الداعمة لأمن المعلومات وخصوصية المستخدم بفرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد"، وبمتوسط حسابى قدره (٢.٧١)، ثم الترتيب الخامس للعبارة رقم(٤) والتى نصها" الخوف من المخاطر الصحية والنفسية المحتمل وقوعها جراء الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعى"، وبمتوسط حسابى قدره (٢.٥٨) ، وأخيراً الترتيب السادس للعبارة رقم (٢) والتى نصها " الخوف من إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعى بما يتعارض مع فلسفة وعقيدة المجتمع المصري " وبمتوسط حسابى قدره (٢.٣٩)

وبنظرة تحليلية لغالبية المعوقات التى حصلت على الاستجابة معوق بدرجة كبيرة نجد أنها مرتبطة بشكل مباشر بفرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد من حيث قياداته وأساتذته وتشريعاته المنظمة لعملية توظيف شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى للطلبة . ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن المنظومة الجامعية بفرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد ما زالت تفضل الوسائل التقليدية فى الأداء الأكاديمى، خاصة وأنه نواة لجامعة ناشئة ومن ثم توجهه نحو التغيير قد يحتاج إلى وقت كبير وتخطيط واع ، فضلاً عن الدعم المادي الموجه بشكل كبير إلى البنية التحتية والإنشائية لكليات الفرع.

من ناحية أخرى حصلت العبارة رقم (١) والتى نصها " ضعف وعى الطلبة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى" على الترتيب السابع من منظور أفراد العينة من الطلبة ، وبمتوسط حسابى قدره (١.٧٨)، وبما يشير إلى أن هذا المعوق قد حصل على الاستجابة (معوق بدرجة متوسطة) ومن ثم هناك قصور فى وعى الطلبة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء اقتناع بعض الطلبة بأن شبكات التواصل الاجتماعى لها دور اجتماعي فقط ومن الصعب أن تتعداه إلى دور تعليمي أيضاً.

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٣) والتى نصها " افتقار بعض الطلبة إلى مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم أدائهم الأكاديمى " وبمتوسط حسابى قدره (١.٣٠)، وبما يشير إلى أن من أهم معوقات الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى هو افتقاد الطلبة للمهارات التقنية التى تساعدهم على استخدام تلك الشبكات فى هذا الدعم، ومن بين تلك المهارات: مهارة تبادل المعلومات من خلال الروابط والصور والفيديو ذات الصلة بموضوعات المقرر، ومهارة إنشاء استطلاع الرأي ومعرفة ردود الفعل حول الموضوع، ومهارة استخدام الدردشة المباشرة بين الطلاب والمعلمين وغيرها.

تفسير نتائج البعد الثالث : الآليات المقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد:

ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٥) استجابات أفراد العينة حول الآليات المقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد

م	العبـــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاستجابة
١	إتاحة المحتوى العلمى الإليكتروني للمقرر الجامعى على شبكات التواصل الاجتماعى .	2.64	.670	3	أولوية كبيرة
٢	تكوين مجموعات على الفيس بوك لكل مقرر جامعي .	2.55	.605	4	أولوية كبيرة
٣	التنوع في عرض المحتوى العلمى للمقرر من خلال أشكال متعددة (صورة – صوت – فيديو...)	2.45	.826	9	أولوية كبيرة
٤	توفير خدمة المعلومات الإخبارية المحدثة حول الأنشطة الطلابية بفرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد .	2.85	.366	1	أولوية كبيرة
٥	عرض فعاليات الأنشطة الطلابية على قناة اليوتيوب المرئية الخاصة بفرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد.	2.65	.671	2	أولوية كبيرة
٦	تنظيم مجموعات نقاش افتراضية بين الطلاب والمرشد الأكاديمى .	2.48	.821	6	أولوية كبيرة
٧	إتاحة ساعات مكتبية افتراضية لأعضاء هيئة التدريس للتواصل مع الطلبة .	2.47	.824	7	أولوية كبيرة
٨	إنشاء مدونات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتشارك والنقاش.	2.49	.823	5	أولوية كبيرة
٩	التعريف المستمر بالمواقع الإليكترونية الداعمة للمحتوى العلمى للمقررات الجامعية .	2.46	.599	8	أولوية كبيرة
١٠	إتاحة تبادل الكتب والدراسات الإليكترونية بين الطلبة في نفس التخصص .	2.40	.598	11	أولوية كبيرة
	المتوسط العام للبعـــــــــــد	2.54			أولوية كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من الطلبة عن هذا البعد قد بلغ (2.54)،وهو يقع فى المستوى(أولوية كبيرة)طبقاً لمفتاح التصحيح، مما يدل على أن عبارات هذا المحور تشير إلى موافقة كافة أفراد العينة على الآليات المقترحة لزيادة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد، ويعزى ذلك إلى ميل كافة أفراد العينة نحو الانتقال من الروتين اليومى للتعلم والتعليم إلى التعليم التفاعلي الذى يُمكن أن يُحقق المزيد من المنفعة العلمية، ويوفر لهم التحفيز والترغيب، ويضمن الوصول بهم إلى أكبر قدر من الحماسة خاصة عندما يتعلّق الأمر بدروس قد يتفق الكثير من الطلبة على أنها مُعقَّدة.

(نتائج الدراسة وتوصياتها الإجرائية)

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

١. **الاستخدام المتوسط من قبل طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى فى المجالات التالية :**
   أ. مراجعة ومناقشة الموضوعات الدراسية مع الزملاء .
   ب. التعاون مع الزملاء في استكمال الواجبات وإنجاز التكليفات الجامعية المطلوبة.
   ج. الدخول على المواقع الإليكترونية الداعمة للمحتوى العلمى للمقررات الجامعية.
   د. تبادل الأفكار والآراء مع الزملاء حول قضية أو مشكلة تعليمية معينة .
٢. **ضعف استخدام طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى فى دعم أدائهم الأكاديمى وخاصة ما يتعلق بما يلى :**
   أ. الوقوف على المستجدات والتطورات في مجال التخصص الجامعى الذى أنتمى إليه.
   ب. التواصل مع أعضاء هيئة التدريس لمناقشتهم في الموضوعات الدراسية الصعبة.
   ج. متابعة أخبار الجامعة الاكاديمية الخاصة بالطلاب .
   د. تقديم الشكاوى والمقترحات الخاصة بالأداء الأكاديمى فى المقررات الدراسية المختلفة.
٣. **هناك عدد من المعوقات التى تقف دون استفادة طلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد لشبكات التواصل الاجتماعى فى دعم أدائهم الأكاديمى ،ومن تلك المعوقات ما يلى :**
   أ- ضعف اقتناع القيادات الأكاديمية لفرع جامعة اسيوط بالوادى الجديد بأهمية شبكات التواصل الاجتماعى في دعم الأداء الأكاديمى للطلبة .
   ب- اعتقاد بعض الأساتذة بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى للطلبة مضيعة للوقت
   ج- غياب الاطر الجامعية القانونية التى تسمح بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعى في زيادة الأداء الأكاديمى للطلبة .
   د- ضعف أنشطة الحماية والبرامج الداعمة لأمن المعلومات وخصوصية المستخدم بفرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد.
   ه- الخوف من المخاطر الصحية والنفسية المحتمل وقوعها جراء الاستخدام المفرط لشبكات التواصل.
   و- الخوف من إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعى بما يتعارض مع فلسفة وعقيدة المجتمع المصري.
   ز- ضعف وعى الطلبة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعى في دعم أدائهم الأكاديمى .
   ح- افتقار بعض الطلبة إلى مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم أدائهم الأكاديمى
٤. **خلصت الدراسة إلى عدد من الآليات المقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى لطلبة فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد، والتى من أهمها :**
   أ. توفير خدمة المعلومات الإخبارية المحدثة حول الأنشطة الطلابية بالجامعة .
   ب. عرض فعاليات الأنشطة الطلابية على القناة المرئية للجامعة على شبكة اليوتيوب.
   ج. إتاحة المحتوى العلمى الإليكتروني للمقرر الجامعى على شبكات التواصل الاجتماعى .
   د. تكوين مجموعات على الفيس بوك لكل مقرر جامعي .
   ه. إنشاء مدونات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتشارك والنقاش.
   و. تنظيم مجموعات نقاش افتراضية بين الطلاب والمرشد الأكاديمى .
   ز. إتاحة ساعات مكتبية افتراضية لأعضاء هيئة التدريس للتواصل مع الطلاب .
   ح. التعريف المستمر بالمواقع الإليكترونية الداعمة للمحتوى العلمى للمقررات الجامعية

ط. التنوع في عرض المحتوى العلمي للمقرر من خلال أشكال متعددة (صورة – صوت – فيديو...)

ي. إتاحة تبادل الكتب والدراسات الإليكترونية بين الطلاب في نفس التخصص .

ثانياً: التوصيات الإجرائية المقترحة لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الأداء الأكاديمى لطلبة الجامعة:

١. إنشاء المجموعات: يمكن إنشاء مجموعات للفرق الدراسية بكل كلية من كليات الفرع ، وذلك قبل تدريس المقررات، بحيث يشترك فيها الخُبراء والطُلاَّب والمُهتمين وأرباب العمل، ويقوم أستاذ المقرر بأخذ آرائهم جميعاً ، مما يُساعده على تحديد المُحتوى وصياغة الأهداف المُقررة، ويضاف إلى ذلك أيضاً السماح للطلبة بمشاركة المعلومات والتواصل مع بعضهم البعض دون الحاجة إلى أن يكون الطلاب أصدقاء بعضهم لبعض.

٢. إنشاء صفحة (Page) أو مجموعة (Group) مُغلقة : بحيث تضم في عضويتها الفِئة المُستفيدة فقط، مع إمكانية التحكُّم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جُدد من خارجها، مع مراعاة ما يلى:

أ- تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.

ب- تعيين قائد للمجموعة وهو عضو هيئة التدريس الذي يُمكنه أن يعين أحد الطُلاَّب كأمين للمجموعة.

ج- يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيَّات المُنظِّمة للمجموعة والعملية التعليمية.

د- السماح بتنظيم أدوار الأعضاء والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائه.

ه- السماح والتسهيل للمجموعات الفرعية بالولوج النسبي بشكل اختياري

و- تبادل المعلومات من خلال الروابط والصور والفيديو ذات الصلة بموضوعات المقرر.

ز- إنشاء استطلاع الرأي ومعرفة ردود الفعل حول الموضوع.

ح- استخدام الدردشة المباشرة بين الطلاب والمعلمين.

ط- تقسيم الطُلاَّب إلى مجموعات في حال المهام الجماعية مثل مشروعات التخرُّج.

ي- إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطُلاَّب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.

٣. متابعة قنوات الأخبار: بحيث يمكن للطلاب متابعة قنوات الأخبار ذات الصلة بالمقرر الدراسي وذلك من أجل الحفاظ على المعلومات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها داخل الصف الدراسي وخارجه.

٤. العصف الذهني: يمكن للطلاب الذين لديهم الرغبة في طرح الأفكار أن يطرحوها في أي وقت، كما أن شبكات التواصل الاجتماعى تسمح مزيد من تبادل الأفكار بين الطلاب.

٥. إضافة الواجبات: يمكن للطلبة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعى حل الواجبات؛ بحيث يسهّل لهم كتابته وتسليمه في الموعد المحدد.

٦. جدولة الأحداث من بداية الفصل الدراسي حتى نهايته: حيث تتيح شبكات التواصل الاجتماعيللطلبة جدولة كل أحداث الفصل.

ثالثاً: توصيات الدراسة :

١. العمل على إيجاد ميثاق شرف أخلاقي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعدم استغلال المعلومات المتواجدة على هذه المواقع ضد الآخرين.
٢. ضرورة قيام فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد باتخاذ التدابير اللازمة والتشريعات المنظمة لإمكانية الاستفادة من شبكة التواصل الاجتماعي فى دعم الأداء الأكاديمى لطلبته.
٣. تدريب أعضاء هيئة التدريس بكافة كليات فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد على تصميم وتنفيذ بعض المقررات التعليمية الجامعية عبر شبكة التواصل الاجتماعي.
٤. ضرورة قيام فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد بعقد دورات تدريبية لطلبته بهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في دعم أدائهم الأكاديمى.
٥. تنسيق الجهود البحثية من خلال المؤتمرات والندوات العلمية بهدف تقديم رؤى متكاملة عن أساليب واستراتيجيات التوظيف الامثل لشبكات التواصل الاجتماعي في تعليم وتعلم المقررات الدراسية المختلفة بالفرع.
٦. ضرورة تشجيع الاقسام العلمية لأعضاء هيئة التدريس على الاستفادة من خصائص الشبكات الاجتماعية في عمليات التواصل مع الطلبة.
٧. ضرورة قيام وسائل الإعلام المحلية وعلى رأسها إذاعة الوادي الجديد بتشجيع وتوعية الطلبة بخصائص وإمكانيات الشبكات الاجتماعية.
٨. تطوير المناهج واستراتيجيات التدريس الجامعية بما يتوافق وتوجه طلبة الجامعات لاستخدام تلك الشبكات، للإفادة منها في تعزيز تعلم الطلبة وزيادة دافعيتهم من خلال الروابط العلمية المتعلقة بالمراجع أو المعلومات أو البيانات والصور والمقاطع السمعية والبصرية.
٩. إنشاء وتأسيس شبكات تواصل اجتماعي جديدة خاصة بالجامعات، بحيث تخدم الغايات التربوية لتلك الجامعات، وتراعى فيها أمن المعلومات وضبط المشاركات والسيطرة عليه والتحقق من الهوية.
١٠. الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في استيفاء أنشطة وممارسات الجودة، لما لتلك الشبكات من ميزات تكنولوجية كتوزيع الإستبانات واستطلاعات الرأي، مما يتيح للمسؤولين الوصول إلى فئات كبيرة من الطلبة في ذات الوقت، والحصول على نتائج فورية وسريعة.
١١. مناشدة الأساتذة إلى ضرورة الاستفادة من الخدمات التي توفرها التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالأبحاث العلمية والبرامج الدراسية إلى جانب الانضمام إلى مجموعات النقاش ذات الطابع العلمي.
١٢. اتخاذ الجامعة كافة الإجراءات الكفيلة بتأمين العلاقة الافتراضية التي ستربط الأستاذ مع الطالب عبر شبكات التوال الاجتماعى، وهو ما سيساهم في تفعيل هذه العلاقة أكثر، بل يمكن من خلالها تجاوز معوقات التواصل التقليدي في الوسط الجامعي.

(مراجع الدراسة)

١. أحمد ، حمودة (٢٠١١).أهمية التخطيط الاتصالي والإعلامي لتوظيف وسائل الإعلام الجديد في التوعية بخطورة المخدرات. بحث مقدم في المؤتمر نحو استراتيجيات فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها. مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز.

٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،(٢٠١٥). النشرة السنوية لإحصاءات الاتصالات السلكية واللاسلكية، القاهرة. أبريل

٣. الأسمري، طلال (٢٠٠٩). سلبيات تطبيقات الخدمات الإلكترونية في التعليم. مجلة المعلوماتية. تصدر عن وكالة التطوير والتخطيط . وزارة التربية والتعليم . السعودية. العدد٢٦

٤. البلوشي، هنادي حسن (٢٠١٢) .خدمات المكتبات الجامعية السعودية المقدمة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي :الفيسبوك ، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز.

٥. *التميمي جاسم ؛ والدليمي ، عباس فرحان (٢٠١٣).أثر استخدام الموقع التعليمي على شبكة الانترنت لتدريس الرياضيات في التحصيل الدراسي. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول :رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة. المنعقد بكلية التربية . جامعة المنصورة. بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة . في الفترة من ٢٠- ٢١ فبراير .*

٦. الحلفاوي، وليد (٢٠٠٩). تصميم نظام تعليم إلكتروني قائم على بعض تطبيقات الويب٢,٠ وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدامه لدى طلاب تكنولوجيا التعلم، تكنولوجيا التعليم. تصدرها الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. المجلد١٩ العدد(٤). الجزء الثاني.
أكتوبر. ٦٣-١٥٨.

٧. *الدحدوح، علاء.(٢٠١٢). تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعيةFacebookفي الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.*

٨. العياضي، نصر الدين (٢٠١٢) "الشباب في دولة الامارات والانترنت".المجلة العربية للإعلام والاتصال. الجمعية السعودية للإعلام والاتصال. العدد الثامن.

٩. الفار، إبراهيم .(٢٠١٢) تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا(ويب٢,٠).طنطا. الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.

١٠. القحطاني، محمد .(٢٠١٠). واقع استخدام خدمات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك خالد. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. تصدرها كلية التربية- جامعة المنيا. المجلد٢٣ العدد(١). أبريل. ٣٣-٨٢.

١١. المصري، نعيم. (٢٠١١). استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الاعلام الأخرى: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية. ورقة بحثية قدمت إلى مؤتمر كلية الاعلام بجامعة اليرموك، وعنوانه "الإعلام والتحولات المجتمعية في الوطن العربي" والذي عُقد في الفترة ما بين ٢٣-٢٥/تشرين الثاني/٢٠١١م، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

١٢. الميضين، ابراهيم (٢٠١٣) دراسة دولية: ١،٧ مليار مستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي. جريدة الغد الاردنية بتاريخ ٢٧ سبتمبر .

١٣. الهمزاني، شائم (١٩٩٨) . علاقة الواقع الاجتماعي بالوعي الديني لدى مسلمي ألبانيا.رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

١٤. بلعربي، سميرة.(٢٠١٤) دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي -الفيسبوكأنموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة " أم البواقي" . مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية . مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع . الجزائر .ع٢٩. ١٦٤-١٨١.

١٥. راضي، زاهر (٢٠٠٣) . استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. مجلة التربية. جامعة عمان الأهلية. عمان. ع١٥ .

١٦. زياد، تهاني (٢٠١٢). *فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعيةFacebookفي تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات المعلمات بالجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.*

١٧. خضر ، حلمي الساري، (٢٠٠٩). ثقافة الإنترنت . دراسة في التواصل الاجتماعي. منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

١٨. شروف،هناء(٢٠١٥).تكنولوجيا التواصل الشبكى.المركزالوطنى للأبحاث واستطلاعات الرأى. سوريا .

١٩. صالح، خالد(٢٠١٢) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية) .مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية .مصر. ع ٣٣.ج ١ . ٣٣٥-٣٨٩

٢٠. عادل ، أمينة؛ و محمد ، هبة (٢٠٠٩) . الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، بحث علمي منشور. المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر. جامعة حلوان.

٢١. عبد الحميد، ممدوح (٢٠١١). *فاعلية التعلم الإلكتروني باستخدام شبكة التواصل الاجتماعيFacebookوالبحث الموجه عبر النت في التحصيل والاتجاه نحو استخدامهما في التعليم. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. تصدرها كلية التربية، جامعة المنيا. المجلد(٢٤) العدد(٢) الجزء(٢). أكتوبر. ٣٥٠-٣٦٨.*

٢٢. عماشة، محمد .(٢٠٠٩) التعليم الإلكتروني وخدمات الشبكات الاجتماعية. (SNS) مجلة المعلوماتية. مجلة إلكترونية تصدرها وكالة التطوير والتخطيط بوزارة التربية والتعليم السعودية. العدد(٢٧) أغسطس.

٢٣. عودة، ضيف الله ؛ و سليم ، محمد (٢٠١٣) أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن . مؤتة للبحوث والدراسات .العلوم الانسانية والاجتماعية .الاردن . مج ٢٨. ع ٧ . ٣٢٣-٣٥٩ .

٢٤. ليلة، علي (٢٠٠٩). تأثير "الفيس بوك" على الثقافة السياسية والاجتماعية للشباب، مؤتمر الفيس بوك والشباب، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية. يوليو

٢٥. مجاهد.أماني(٢٠١٠). استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. دراسات المعلومات.(٨). مايو ١- ٥٧.

٢٦. مصطفى ،عباس (٢٠١١) .الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.

٢٧. منصور، تحسين (٢٠١٤). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني. المجلة الاردنية فى العلوم الاجتماعية . الاردن .مج٧. ع٢ . ٢٨٧-٣٠٦

٢٨. *ورقلة، نادية (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي. مجلة دراسات وأبحاث - جامعة الجلفة - الجزائر ,ع ١١ . ٢٠٠-٢١٧ .*

ثانياً: المراجع الأجنبية :

29. Al-Saggaf, yeslam. (2011). Saudi Females on Facebook: An Ethnographic Study. International Journal of Emerging Technologies & Society. Vol. 9, No. 1, 2011, pp: 1-19.
30. Argan' Meti' ,Akyildiz' Miige; (2011)'Using online social networking: Students 'purposes of Face book usage at the University of Turkeys Journal of Technology Research. Jul2012' Vol. 3' pl-11. 1 lp
31. Balteretu, Cristina Maria; Balaban. Delia. 2010. Cristinam Motivation in Using Social Network Sites by Romanian Students, A Qualitative Approach,
Journal of Media Research, 3 (1).
32. Chen, I. Y. L. (2007). The factors influencing members' continuance intentions in professional virtual communities- a longitudinal study. Journal of Information Science, 33(4), 451-467
33. Cloete, S., de Villiers, C.,&Roodt, S. (2009). Facebook asan academic tool for ICT lecturers. Paper presented at the SouthernAfrican Computer Lecturers' Association, South Africa
34. Dua, S. (2012). Social networking in online education: It is time to revisit the pedagogy. 3rd annual Online Conference on Networks and Communities for 2012, presented by the Department of Internet Studies at Curtin University, Australia, held online from April 23rd to May 13th,
35. karbiniski .k(2010): facebook and the technology revolution, N, Y Spectrum Puplications.
36. Keen, Andrew. (2008), The Cult of the Amateur: How blogs, My Space, You Tube, and the rest of today's user-generated media are destroying our economy,ourculture,and our values.USA:CrownBusiness;Reprint edition.
37. Klopfer,E., Osterweil, S., Groff, J and Haas, J (2009), Using the technologyof today in the classroom today, Cambridge: Massachusetts Institute ofTechnology.
38. Knight, J., &Rochon, R. (2012). Starting online: Exploring the use of a Social Networking Site to Facilitate transition into Higher Education. The Electronic Journal of e-Learning, 10 (3), 259-261
39. Lin, Carolyn. 1995. Exploring personal Computer adoption and dynamics, Journal of Broadcasting and Electronic Media, 42 (1).
40. Mazman, S. G., Usluel, Y. K. (2010). Modeling educational usage of Facebook. Computers & Education, 55. 444-453.

41. Munoz, C.,& Towner, T. (2009). Opening Facebook: How toUse Facebook in the College Classroom. Paper presented at the 2009Society for Information Technology and Teacher Education conference,Charleston, South Carolina
42. Nadkarni, A., & Hofmann, S. G. (2012). Why do people use Facebook?. Personality and Individual Differences, 52. 243—249
43. Pilgrim, J^ & Bledsoe, C. (2011). Learning through Facebook: A Potential Tool for Educators. The Delta Kappa Gamma Bulletin. 38-42.

ثالثا: المواقع الإليكترونية :

٤٤. محمد ،عبد الهادي.(٢٠١١)، *دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية(متاح على الرابط http://www.abegs.org/Aportal/Post/show?Id=1882&forumid=30*

٤٥. يعقوب الكندري وآخرون (٢٠١٢): حول استخدام التكنولوجيا لدى الفئة العمرية ١٧-٢٥، جامعة الكويت، جريدة الفيس، الكويت. متاح على :
http://www.alqabas-kw.com/Atricle.aspx?id=837627&date=26112012

46. www.go-gulf.com\blogs.